ما انفرد به البزي عن ابن كثير المكي من طريق التيسير - جمع وتوجيه -

✍ إعداد الدكتور

عبدالله إسحاق عبدالله سليمان (*)

Email :absuliman@Kku.edu.sa

(*) أستاذ مساعد بكلية الشريعة وأصول الدين بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية .معار من كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية – بالسودان. والباحث يود شكر جامعة الملك خالد على الدعم الإداري والفني لهذا البحث.

" الباحث يود ان يشكر جامعة الملك خالد
على دعمها الفني والمالي لهذا البحث "

ملخص الدراسة:

ما انفرد به البزي عن ابن كثير المكي من طريق التيسير- جمع وتوجيه-

إعداد الدكتور / عبدالله إسحاق عبدالله سليمان

اتبع الباحث في دراسة هذا الموضوع المنهج الاستقرائي والوصفي، وذلك بتتبع ما انفرد به البزي عن ابن كثير المكي من طريق التيسير جمع وتوجيه، في المراجع المعتمدة، ودراستها دراسة علمية وفق ما هو متبع في البحوث العلمية. وقسم الباحث هذه الدراسة إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول: تعريفي. والمبحث الثاني: ترجمة البزي. والمبحث الثالث: ما انفرد به البزي عن ابن كثير المكي من طريق التيسير جمع وتوجيه.وفي الخاتمة: تناول أهم النتائج والمصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية : الانفراد – الطريق – التيسير– الجمع – التوجيه.

Email :absuliman@Kku.edu.sa

Abstract:

What is unique is that Al-Buzi is from Ibn Katheer Al-Makki from Al-Tayseer- Collection and guidance -

Dr.. Abdullah Ishaq Abdullah Sulaiman

Follow the researcher in the study of this topic inductive and descriptive method, by tracking the unique Bazi Ibn Katheer Makki from the way of facilitating the collection and guidance, in the approved references, and studied a scientific study according to what is followed in scientific research. The researcher divided this study into three topics, the first topic: my definition. The second topic: Translation of the costume. And the third topic: the isolation of the clothing from Ibn Kathir al-Makki from the way of facilitation collection and guidance. In conclusion: to address the most important results, sources and references.

Keywords: Solitude, Path, Facilitation, Combination, Orientation.

Email :absuliman@Kku.edu.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله الذي علم القرآن، وزين الإنسان بنطق اللسان، فطوبى لمن يتلو كتاب الله حق تلاوته، ويواظب آناء الليل وأطراف النهار على دراسته، وهو كلام الله تعالى الذي أنزله على عبده ورسوله المصطفى محمد النبي الأمي العربي المختار المرتضى، صلّى الله عليه وسلم وعلى آله المكرمين، ورضي الله عن أصحابه أجمعين وسلم تسليما كثيرا.

أما بعد : فإن علم القراءات من أَجَلِّ العلوم قدرًا، وأشرفها منزلة، وأرفعها مكانة، لتعلقه بكتاب الله عز وجل، وكلامه المبين.

وقد سخر الله عزوجل أفذاذًا من علماء الأمة الإسلامية منذ فجر الإسلام لخدمة كتابه العزيز، فقاموا –بعون الله تعالى وتوفيق منه– خير قيام بدراسة كل ما يتعلق بالقرآن الكريم.

فتخصص رجال من العباقرة في علوم القراءات، وأفنوا أعمارهم في خدمتها: تعليمًا وتأليفًا، وتهذيبًا وتلخيصًا. والمكتبات الإسلامية والعالمية مليئة بآثارهم العلمية، وهي خير شاهدعلى خدماتهم القرآنية الجليلة.

ولذلك أحببت أن أكون ممن ينالهم ويشملهم شرف الانضمام إلى أهل القرآن، المتصفين به والعاملين بمقتضاه، فجاءت هذه الدراسة رغبة في ذلك ، وطمعاً فيما عند الله من الأجر والثواب.

ومحور هذا الدراسة: ما انفرد به البزي عن ابن كثير المكي من طريق التيسير – جمع وتوجيه، قصدت به تذليل علم القراءات، وأحسب أن تناوله من خلال البحوث القصيرة يسهم في تسهيله وتيسيره إلى طلاب قسم القراءات .

وهيكل هذا البحث يتكون من مقدمة وثلاث مباحث، وخاتمة جاءت على النحو الآتي:

المقدمة: أشرت فيها إلى تناول علم القراءات من خلال البحوث المختصرة.

المبحث الأول: تعريفي.

المبحث الثاني:ترجمة أحمد بن عبدالله البزي .

المبحث الثالث: ما انفرد به البزي عن ابن كثير المكي من أول سورة الفاتحة إلى نهاية سورة الناس.

الخاتمة: فيها أوجزت ما بسطت في المباحث.

المبحث الأول: تعريفي وفيه مطلبان:

المطلب الأول

تعريف الإنفراد لغة، واصطلاحا:

الإنفراد في اللغة مصدر للفعل الخماسي(انفرد)، واسم الفاعل منه منفرد، ومدار الإنفراد في اللغة، يعني: الإعتزال، والوحدانية، وعدم النظير.(١) والمراد به هو اختصاص أحد القراء العشرة أو رواتهم بما قرأ به أحدهم أو رواه عن إمام من طرق معينة، وقد استخدم علماء القراءات لفظ الإنفراد والتفرد والإختصاص على سبيل الترادف، ومن ذلك قول الداني: وَتفرد الْكسَائي دون حَمْزَة بامالة {أحياكم} و {فأحيا بِهِ} و {أَحْيَاهَا} حَيْثُ وَقع.(٢) وقول ابن الجزري في الإختصاص:أَمَّا جَبَّارِينَ فَاخْتَصَّ بِإِمَالَتِهِ الْكِسَائِيُّ مِنْ رِوَايَةِ الدُّورِيِّ،.(٣) وهذا كله على سبيل الإنفراد الواحد. وذهب بعض الباحثين في تعريف الانفرادات إلى أنّها : القراءات التي تروى عن بعض القراء العشرة بطرق الآحاد فلايقرأ

(١) القاموس المحيط، للعلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي المتوفى سنة ٨١٧ هـ،تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان،الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥م،ج١، ص٣٣٤، مادة الفرد.

(٢) التيسير في القراءات السبع، للمؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، المحقق: اوتو تريزل، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة:الثانية ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، ص٤٨.

(٣) النشر في القراءات العشر، للمؤلف : شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣ هـ)، المحقق : علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠هـ)، الناشر : المطبعة التجارية الكبرى، ج٢، ص٥٨.

لهم بها، إلا أنّها تروى عن قراء آخرين بطرق صحيحة متواترة، فيقرأ لهم بها.مثال ذلك: قرأ أبوجعفر، وابن كثير، وابن عامر، وحمزة:(أَن يَكُونَ) من قوله تعالى:(قُل لَّا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ)سورة الأنعام، الآية:١٤٥. بالتأنيث، والباقون بالتذكير، وانفرد المفسر عن هشام عن الداجوني بالتذكير، فلايقرأ لهشام بالتذكير لوروده من طريق انفرد بها المفسر عنه ، وإنما يقرأ له بالتأنيث فقط. (١)

المطلب الثاني

تعريف القراءات، والقراء، والرواة، والطرق:

تعريفه: هو علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وطريق أدائها اتفاقا واختلافا مع عزو كل وجه لناقله.

موضوعه: كلمات القرآن من حيث أحوال النطق بها، وكيفية دائها.

ثمرته وفائدته: العصمة من الخطأ في النطق بالكلمات القرآنية، وصيانتها عن التحريف والتغيير، والعلم بما يقرأ به كل من أئمة القراءة، والتمييز بين ما يقرأ به ومالا يقرأ به.

فضله: أنه من أشرف العلوم الشرعية، أو هو أشرفها لشدة تعلقه بأشرف كتاب سماوي منزل.

نسبته إلى غيره من العلوم: التباين.

واضعه: أئمة القراءة، وقيل أبو عمر حفص بن عمر الدوري. وأول من دون فيه أبو عبيد القاسم بن سلام.

---

(١) إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة، تأليف: شمس الدين محمد بن خليل القباقبي، المتوفى سنة:(٨٤٩هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور أحمد خالد شكري، الناشر: دار عمار للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، ص ٤٦.

اسمه: علم القراءات، جمع قراءة بمعنى وجه مقروء به.

استمداده: من النقول الصحيحة والمتواترة عن علماء القراءات الموصولة إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم –.

حكم الشارع فيه: الوجوب الكفائي تعلما وتعليما.

مسائله: قواعده الكلية كقولهم: كل ألف منقلبة عن ياء يميلها حمزة والكسائي وخلف، ويقللها ورش بخلف عنه – وكل راء مفتوحة أو مضمومة وقعت بعد كسرة أصلية أو ياء ساكنة يرققها ورش، وهكذا.(١)

القراء العشرة ورواتهم وطرقهم:

القراء:

نافع المدني: هو أبو رويم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي، أصله من أصفهان، وتوفي بالمدينة سنة تسع وستين ومائة.

ابن كثير: هو عبد الله بن كثير المكي. وهو من التابعين. وتوفي بمكة سنة عشرين ومائة.

أبو عمرو البصري: هو زيان بن العلاء بن عمار المازني البصري. وقيل اسمه يحيى، وقيل اسمه كنيته، وتوفي بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة.

ابن عامر الشامي: هو عبد الله بن عامر الشامي اليحصبي قاضي دمشق في خلافة الوليد بن عبد الملك، ويكنى أبا عمران، وهو من التابعين، وتوفي بدمشق سنة ثمان عشرة ومائة.

(١) البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة – القراءاتُ الشاذةُ وتوجيهها من لغة العرب، المؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: ١٤٠٣هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، ص٧.

عاصم الكوفي: هو عاصم بن أبي النجود، ويقال له ابن بهدلة، ويكنى أبا بكر، وهو من التابعين، وتوفي بالكوفة سنة ثمان وعشرين ومائة.

حمزة الكوفي: هو حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات الفرضي التيمي، ويكنى أبا عمارة وتوفي بحلوان في خلافة أبي جعفر المنصور سنة ست وخمسين ومائة.

الكسائي الكوفي: هو علي بن حمزة النحوي، ويكنى أبا الحسن، وقيل له الكسائي من أجل أنه أحرم في كساء – وتوفي " برنبوية " قرية من قرى الري حين توجه إلى خراسان مع الرشيد سنة تسع وثمانين ومائة.

أبو جعفر المدني: هو يزيد بن القعقاع، وتوفي بالمدينة سنة ثمان وعشرين ومائة.

يعقوب البصري: هو أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي، وتوفي بالبصرة سنة خمس ومائتين.

خلف: هو أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار البغدادي، وتوفي سنة تسع وعشرين ومائتين.(١)

الرواة:

راويا نافع: قالون وورش. فأما قالون فهو عيسى بن مينا بالمد والقصر، المدني معلم العربية ويكنى أبا موسى. وقالون لقب له أيضا، يروى أن نافعا لقبه به لجودة قراءته؛ لأن قالون بلسان الروم جيد، وتوفي بالمدينة سنة عشرين ومائتين.

وأما ورش: فهو عثمان بن سعيد المصري، ويكنى أبا سعيد، وورش لقب له، لقب به فيما يقال لشدة بياضه، وتوفي بمصر سنة سبع وتسعين ومائة.

(١) تحبير التيسير في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد مفلح القضاة، الناشر: دار الفرقان – الأردن/ عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ص١٠٥-١١٤.

راويا ابن كثير: البزي، وقنبل. فأما البزي فهو أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بزة المؤذن المكي، ويكنى أبا الحسن، وتوفي سنة خمسين ومائتين.

وأما قنبل: فهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد المكي المخزومي، ويكنى أبا عمرو، ويلقب قنبلا، ويقال هم أهل بيت بمكة يعرفون بالقنابلة، وتوفي بمكة سنة إحدى وتسعين ومائتين. روى البزي وقنبل القراءة على ابن كثير باسناد.

راويا أبي عمرو: الدوري والسوسي: فأما الدوري فهو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري النحوي، والدور موضع ببغداد، توفي سنة ست وأربعين ومائتين. وأما السوسي فهو أبو شعيب

صالح بن زياد بن عبد الله السوسي، توفي سنة إحدى وستين ومائتين، رويا القراءة عن أبي محمد يحيى بن المبارك العدوي المعروف باليزيدي عنه.

راويا ابن عامر: هشام وابن ذكوان: فأما هشام فهو هشام بن عمار بن نصير القاضي الدمشقي، ويكنى أبا الوليد، وتوفي بها سنة خمس وأربعين ومائتين.

وأما ابن ذكوان فهو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي الدمشقي ويكنى أبا عمرو، ولد سنة ثلاث وسبعين ومائة، وتوفي بدمشق سنة اثنتين وأربعين ومائتين رويا القراءة عن ابن عامر باسناد.

راويا عاصم: شعبة وحفص: فأما شعبة فهو أبو بكر شعبة بن عياش بن سالم الكوفي، وتوفي بالكوفة سنة ثلاث وتسعين ومائة.

وأما حفص فهو حفص بن سليمان بن المغيرة البزاز الكوفي، ويكنى أبا عمرو، وكان ثقة قال ابن معين: هو أقرأ من أبي بكر وتوفي سنة ثمانين ومائة.

راويا حمزة: خلف وخلاد فأما خلف فهو خلف بن هشام البزار، ويكنى أبا محمد، وتوفي ببغداد سنة تسع وعشرين ومائتين. وأما خلاد فهو خلاد بن خالد، ويقال ابن خليد الصيرفي الكوفي، ويكنى أبا عيسى، وتوفي بها سنة عشرين ومائتين.

رويا القراءة عن أبي عيسى سليم بن عيسى الحنفي الكوفي عن حمزة.

راويا الكسائي: أبو الحارث وحفص الدوري: فأما أبو الحارث فهو الليث بن خلد البغدادي، توفي سنة أربعين ومائتين. وأما حفص الدوري فهو الراوي عن أبي عمرو، وقد سبق ذكره.

راويا أبي جعفر: ابن وردان وابن جماز: فأما ابن وردان فهو أبو الحارث عيسى بن وردان المدني، وتوفي بالمدينة في حدود الستين ومائة. وأما ابن جماز فهو أبو الربيع سليمان ابن مسلم بن جماز المدني، وتوفي بها بعيد السبعين ومائة.

راويا يعقوب: رويس، وروح: فأما رويس فهو أبو عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري، ورويس لقب له، وتوفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين. وأما روح فهو أبو الحسن روح بن عبد المؤمن البصري النحوي، وتوفي سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين.

راويا خلف: إسحاق وإدريس: فأما إسحاق فهو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عثمان الوراق المروزي ثم البغدادي، وتوفي سنة ست وثمانين ومائتين. وأما إدريس فهو أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم البغدادي الحداد، وتوفي في يوم الأضحى سنة اثنتين وتسعين ومائتين.[1]

الطرق:

طريق قالون: أبو نشيط محمد بن هارون.

طريق ورش: أبو يعقوب يوسف الأزرق.

طريق البزي: أبو ربيعة محمد بن إسحاق.

طريق قنبل: أبو بكر أحمد بن مجاهد.

طريق الدوري: أبو الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس.

طريق السوسي: أبو عمران موسى بن جرير.

(١) البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، ص٨، ٩.

طريق هشام: أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلواني.

طريق ابن ذكوان: أبو عبد الله هارون بن موسى الأخفش.

طريق شعبة: أبو زكريا يحيى بن آدم الصلحي.

طريق حفص: أبو محمد عبيد بن الصباح.

طريق خلف: أحمد بن عثمان بن بويان عن أبي الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد عنه.

طريق خلاد: أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري.

طريق أبي الحارث: أبو عبد الله محمد بن يحيى البغدادي.

طريق الدوري: أبو الفضل جعفر بن محمد النصيبي.

طريق ابن وردان: الفضل بن شاذان.

طريق ابن جماز: أبو أيوب الهاشمي.

طريق رويس: أبو القاسم عبد الله بن سليمان النخاس بالخاء المعجمة عن التمار عنه.

طريق روح: أبو بكر محمد بن وهب بن العلاء الثقفي عنه.

طريق إسحاق: أبو الحسين أحمد بن عبد الله السوسنجردي عن ابن أبي عمر النقاش عنه.

طريق إدريس :المطوعي والقطيعي، والله تعالى أعلم.(١)

الفرق بين القراءات، والروايات، والطرق، والخلاف الواجب، والجائز:

خلاصة ما قاله علماء القراءات في هذا المقام أن كل خلاف نسب لإمام من الأئمة العشرة مما أجمع عليه الرواة عنه فهو قراءة، وكل ما نسب للراوي عن الإمام فهو رواية،

(١) المصدر السابق، ص٩، ١٠.

وكل ما نسب للآخذ عن الراوي وإن سفل فهو طريق. نحو: الفتح في لفظ ضعف في سورة الروم قراءة حمزة، ورواية شعبة، وطريق عبيد بن الصباح عن حفص وهكذا.

وهذا هو الخلاف الواجب؛ فهو عين القراءات والروايات والطرق؛ بمعنى أن القارئ ملزم بالإتيان بجميعها فلو أخل بشيء منها عد ذلك نقصا في روايته كأوجه البدل مع ذات الياء لورش، فهى طرق، وإن شاع التعبير عنها بالأوجه تساهلا. وأما الخلاف الجائز فهو خلاف الأوجه التي على سبيل التخيير والإباحة كأوجه البسملة، وأوجه الوقف على عارض السكون فالقارئ مخير في الإتيان بأي وجه منها غير ملزم بالإتيان بها كلها، فلو أتى بوجه واحد منها أجزأه ولا يعتبر ذلك تقصيرا منه ولا نقصا في روايته. وهذه الأوجه الاختيارية لا يقال لها قراءات ولا روايات ولا طرق بل يقال لها أوجه فقط، بخلاف ما سبق.[1]

(١) البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، ص١٠، ١١.

المبحث الثاني

ترجمة أحمد بن عبدالله البزي

وفيه مطلبان

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، وصفاته، ومكانته العلمية، وشيوخه في القراءة، ورواة القراءة عنه.

أولاً: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده:

أحمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة أبو الحسن البزي المكي مولى بني مخزوم. والبزة: الشدة، وتسم أبي بزة: بشار، وهو مولى عبدالله بن السائب المخزومي، وهو فارسي، وقيل: همذاني، أسلم على يد السائب الصيفي المخزومي، ولد البزي سنة:(١٧٠هـ).[١]

ثانياً: صفاته: كان دينا عالما، ورعا عابدا، صاحب سنة.[٢]

ثالثاً: مكانته العلمية:

أحد رواة عبدالله بن كثير، وقارئ مكة، ومؤذن المسجد الحرام مدة أربعين سنة، أستاذ محقق، ضابط متقن، ثقة ثبت في القراءة، أقرأ الناس بالتكبير من سورة الضحى إلى آخر القرآن. قال الحسن بن الحباب: سألت البزي: كيف التكبير؟ فقال: لاإله إلا الله والله أكبر.[٣]

---

(١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية،الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م، ص١٠٢-١٠٤.

(٢) المصدر السابق، ص١٠٢- ١٠٤.

(٣) المصدر السابق، ص١٠٢- ١٠٤.

رابعاً: شيوخه في القراءة:

قرأ القرآن على أبيه، وعلى عبدالله بن زياد مولى عبيد بن عمير الليثي، وعلى عكرمة بن سليمان مولى بني شيبة، وأبي الإخريط وهب بن واضح، وكلهم عن إسماعيل بن عبدالله المخزومي المعروف بالقسط، وعن شبل بن عباد عن ابن كثير ولم ينفرد بقراءة ابن كثير بل روى معه جمع يستحيل تواطؤهم على الكذب في قراءة ابن كثير لكن البزي كان أشهرهم وأميزهم وأعدلهم ولذلك اشتهر بالرواية عن ابن كثير.(١)

قال أبوعمرو الداني(٢): اتفق الناقلون عن البزي على أن إسماعيل القسط قرأ على ابن كثير نفسه، إلا ماكان من الإختلاف عن أبي الإخريط، فإن البز يحكى عنه الموافقة للجماعة.(٣)

خامساً: رواة القراءة عنه:

قرأ على البزي خلق كثير، منهم: أبوربيعة محمد بن إسحاق الربعي، وإسحاق بن محمد الخزاعي(٤)، والحسن بن الحباب، وأحمد بن فرج، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن علي،

(١) المصدر السابق، ص١٠٢-١٠٤.

(٢) الإمام، الحافظ، المجود، المقرئ، الحاذق، عالم الأندلس، أَبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأُموي مولاهم، الأَندلسي، القرطبِي، ثم الدَاني، ويعرف قديماً: بابن الصيرفِي، مصنف (التيسير) ، و (جامع البيان) وغير ذلك. سير أعلام النبلاء، ج١٨، ص٧٧.

(٣) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ص١٠٣.

(٤) هو إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع، أبو محمد الخزاعي المكي، الإمام مقرئ المسجد الحرام، وهو إمام في قراءة المكيين مطلع ضابط ثقة، مأمون، له كتاب حسن، جمعه في اختلاف المكيين واتفاقهم، توفي في يوم الجمعة ثامن رمضان، سنة ثمان وثلاثمائة بمكة. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ص١٣٢.

وأبوجعفر محمد بن عبدالله اللهبي، وأبو العباس أحمد بن محمد المهبي في قول الأهوازي والرهاوي، ومحمد بن هارون، وموسى بن هارون، ومضر بن محمد الضبي، وأبو حامد أحمد بن محمد بن موسى الخزاعي، والعباس بن أحمد البرتي، وأبوعلي الحداد، وأبو معمر الجمعي ومحمد بن علي الخطيب، وقنبل محمد بن عبدالرحمن المكي، وآخرون.[1]

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، المؤلف :شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، الناشر :مكتبة ابن تيمية، الطبعة :عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ،ج١، ص١١٩، ١٢٠.

المطلب الثاني:

منزلته في الرواية والحديث، وإسناده، ووفاته، وطريقاه في الرواية.

أولاً: منزلته في الرواية والحديث:

حدث البزي عن: مؤمل بن إسماعيل، ومالك بن سعير بن الخمس، وأبي عبدالرحمن المقرئ، وسليمان بن حرب، وغيرهم.(١)

وروى عنه: البخاري في تاريخه، والحسن بن الحباب بن مخلد، ومحمد بن يوسف بن موسى، والحسن بن العباس الرازي، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومضر بن محمد الأسدي، وأحمد بن عميد بن أبي عاصم النبيل، ومحمد بن علي بن زيد الصايغ، وأحمد بن محمد بن مقاتل، وقد سماه أبو عمر في الروضة محمد بن عبد الله فأسقط اسمه وأثبت اسم أبيه ولعله من النساخ أو سهو قلم منه، وآخرون. قال أبوحاتم: ضعيف الحديث، لاأحدث عنه، روى حديثا منكرا.(٢)

(١) المصدر السابق، ص١١٩.

(٢) الجرح والتعديل، المؤلف :أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر :طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة :الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢، ج٢، ص٧١. والأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين،الطبعة: الخامسة عشرة – أيار / مايو ٢٠٠٢، ج١، ص٢٠٤. ولسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند، الناشر :مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة :الثانية، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م، ج١، ص٦٣١.

وقال العقيلي: منكر الحديث، يوصل الأحاديث.(١) وروى حديث التكبير مرفوعا من آخر الضحى. وقد أخرجه الحاكم أبو عبد الله من حديثه في المستدرك عن أبي يحيى محمد بن عبد الله بن محمد بن المقري الإمام بمكة حدثنا: محمد بن علي بن زيد الصايغ، حدثنا: البزي، وقال سمعت عكرمة ابن سليمان يقول: قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، فلما بلغت والضحى، قال كبر عند خاتمة كل سورة، فإني قرأت على عبد الله ابن كثير، فلما بلغت والضحى قال كبر حتى تختم، وأخبره ابن كثير، أنه: قرأ على مجاهد، فأمره بذلك، وأخبره مجاهد، أن ابن عباس أمره بذلك، وأخبره ابن عباس، أن أبي ابن كعب أمره بذلك، وأخبره أبي، أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره بذلك، قال الحاكم هذا صحيح الإسناد، ولم يخرجه البخاري ولا مسلم.(٢) وقال أبو عمرو الداني: حدثنا فارس بن أحمد، حدثنا عبد الله بن الحسين قال: قرأت على محمد بن عبد العزيز بن الصباح، حدثني موسى بن هارون مكي مقرئ غير معروف حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بزة. قال: قرأت على عكرمة بن سليمان، فلما بلغت والضحى قال: كبِّر، قرأت على شبل بن عباد، وإسماعيل بن قسطنطين، فقالا: كبِّر، قرأنا على عبد الله بن كثير، فقال لنا: كبِّرا، فإني قرأت على مجاهد فقال لي: كبِّر. قرأت على ابن عباس فقال لي: كبر، قرأت على أبي فقال لي: كبِّر، قرأت على النبي –صلى الله عليه وسلم– فقال لي: "كبِّر"، وبه قال موسى بن هارون.قال لي ابن أبي بزة: حدثت محمد بن إدريس

(١) سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق :مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر :مؤسسة الرسالة، الطبعة :الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م، ج١٢، ص٥١،٥٠. و ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف :شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق :علي محمد البجاوي، الناشر :دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة :الأولى ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣م، ج١، ص١٤٤.

(٢) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ص١٠٢-١٠٤.

الشافعي، فقال لي: إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك –صلى الله عليه وسلم.[1]

ثانياً: إسناد رواية البزي:

أمارِوَايَة البزى، فحدثنا بهَا مُحَمَّد بن احْمَد الْكَاتِب، قَالَ حَدثنَا: احْمَد بن مُوسَى، قَالَ حَدثنَا: مُضر بن مُحَمَّد الضبى، قَالَ حَدثنَا: ابْن ابى بزَّة، قَالَ قَرَأت على عِكْرِمَة بن سليمن بن عَامر، وَقَالَ قَرَأت على اسمعيل ابْن عبد الله الْقسْط، وَقَالَ قَرَأت على ابْن كثير نَفسه، كَذَا قَالَ البزى، وقرأت بهَا الْقُرْآن كُله على ابي الْقَاسِم عبد الْعَزِيز ابْن جَعْفَر بن مُحَمَّد المقرىء الْفَارِسِي، وَقَالَ لي قَرَأت بهَا الْقُرْآن على ابي بكر مُحَمَّد بن الْحسن النقاش، وَقَالَ لي قَرَأت بهَا على ابي ربيعَة مُحَمَّد بن اسحق الربعِي وَقَالَ قَرَأت على البزى.[2]

ثالثاً: وفاته:

توفى البزي سنة:(٢٥٠هـ)، عن ثمانين سنة، رحمه الله تعالى.[3]

(١) المصدر السابق، ص١٠٣، ١٠٤.

(٢) المصدر السابق، ص١١، ١٢.

(٣) المصدر السابق، ص١٠٥.

رابعاً:طريقا البزي في الرواية: أبو ربيعة[١] محمد بن إسحاق عن البزي[٢]، وطريق ابن الْحُبَابِ[٣] عن البَزِّيِّ.[٤]

(١) هومحمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن ربيعة الربعي المكي، المقرئ مؤذن المسجد الحرام. قرأ على البزي، وعرض على قنبل، وصنف قراءة ابن كثير، وأقرأ في حياة شيخه، قرأ عليه محمد بن الصباح، ومحمد بن عيسى بن بندار. وعبد الله بن أحمد البلخي، وإبراهيم بن عبد الرزاق، وأبو بكر النقاش، وهبة الله بن جعفر. توفي في رمضان، سنة أربع وتسعين، وهو أجل أصحاب البزي في زمانه.معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ص١٣٣.

(٢) البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة – القراءاتُ الشاذةُ وتوجيهها من لغة العرب، المؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: ١٤٠٣هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت — لبنان، ص١٠.

(٣) هوالحسن بن الحباب بن مخلد، أبو علي البغدادي الدقاق، المقرئ من حذاق أهل الأداء، قرأ على البزي، وعلى محمد بن غالب الأنماطي.أخذ عنه ابن مجاهد والنقاش، وابن الأنباري، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وأحمد بن عبد الرحمن الولي، وآخرون من البغداديين.وقد حدث عن لوين ومحمد بن أبي سمينة، روى عنه أبو علي بن الصواف ومحمد بن عمر الجعابي، وكان ثقة. وهو الذي انفرد بزيادة لا إله إلا الله مع التكبير، عن البزي، توفي سنة إحدى وثلاث ومائة. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ص١٣٣.

(٤) النشر في القراءات العشر، المؤلف : شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣ هـ)، المحقق : علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ)، الناشر : المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية]، ج١، ص١١٧.

المبحث الثالث

انفرادات البزي عن ابن كثير من أول سورة الفاتحة إلى نهاية سورة الناس

جمع وتوجيه.

المطلب الأول:

انفرادات البزي عن ابن كثير في النصف الأول من القرآن الكريم

جمع وتوجيه.

❖ انفرد البزي بتشديد التاء التي تكون في أول الأفعال المستقبلية، وجملة ذلك إحدى وثلاثون تاء:[1]

١. لفظ (وَلَا تَيَمَّمُوا) من قوله تعالى:(وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ) سورة البقرة، الآية:(٢٦٧).

٢. لفظ (وَلَا تَفَرَّقُوا) من قوله تعالى:(وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا) سورة آل عمران، الآية:(١٠٣).

(١) التيسير في القراءات السبع، للمؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، المحقق: اوتو تريزل، الناشر: دار الكتاب العربي — بيروت، الطبعة: الثانية١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، ص٨٣، ٨٤. والتذكرة في القراءات، تأليف الشيخ أبي الحسن طاهر بن عبدالمنعم بن غلبون، المتوفى:(٣٩٩هـ) حققه وراجعه وعلق عليه: الدكتور سعيد صالح زعيمة، الناشر: دار ابن خلدون بالإسكندرية، توزيع: دار الكتب العلمية بيروت/لبنان، الطبعة: الأولى١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، ج١، ص٢١٠.

٣. لفظ (إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ) من قوله تعالى:(إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ) سورة النساء، الآية:(٩٧).

٤. لفظ (وَلَا تَعَاوَنُوا) من قوله تعالى:(وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) سورة المائدة، الآية:(٢).

٥. لفظ (فَتَفَرَّقَ بِكُمْ) من قوله تعالى:(وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ) سوة الأنعام، الآية:(١٥٣).

٦. لفظ (تَلْقَفُ) من قوله تعالى:(وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ) سورة الأعراف، الآية:(١١٧).

٧. لفظ (وَلَا تَوَلَّوْا) من قوله تعالى:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ) سورة الأنفال، الآية:(٢٠).

٨. لفظ (وَلَا تَنَازَعُوا) من قوله تعالى:(وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ) سورة الأنفال، الآية:(٤٦).

٩. لفظ (هَلْ تَرَبَّصُونَ) من قوله تعالى:(قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ) سورة التوبة، الآية:(٥٢).

١٠. لفظ (وَإِن تَوَلَّوْا) من قوله تعالى:(وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ) سورة هود، الآية:(٣).

١١. لفظ (فَإِن تَوَلَّوْا) من قوله تعالى:(فَإِن تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ)، سورة هود، الآية:(٥٧).

١٢. لفظ (لَا تَكَلَّمُ) من قوله تعالى:(يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ)، سورة هود، الآية:(١٠٥).

١٣. لفظ (مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ) من قوله تعالى:(مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُّنظَرِينَ)، سورة الحجر، الآية:(٨).

١٤. لفظ (تَلْقَفْ) من قوله تعالى:(وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ) سورة طه، الآية:٦٩).

١٥. لفظ (إِذْ تَلَقَّوْنَهُ) من قوله تعالى:(إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ)، سورة النور، الآية:(١٥).

١٦. لفظ (فَإِن تَوَلَّوْا) من قوله تعالى:(فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ ۖ)، سورة النور، الآية:(٥٤).

١٧. لفظ (فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ) من قوله تعالى:(فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ)، سورة الشعراء، الآية:(٤٥).

١٨. لفظ (مَن تَنَزَّلُ) من قوله تعالى:(هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ)، سورة الشعراء، الآية:(٢٢١).

١٩. لفظ (تَنَزَّلُ) من قوله تعالى:(تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ)، سورة الشعراء، الآية:(٢٢٢).

٢٠. لفظ (وَلَا تَبَرَّجْنَ) من قوله تعالى:(وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ ۖ)، سورة الأحزاب، الآية:(٣٣).

٢١. لفظ (وَلَا أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ) من قوله تعالى:(لَّا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِن بَعْدُ وَلَا أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا)، سورة الأحزاب، الآية:(٥٢).

٢٢. لفظ (لَا تَنَاصَرُونَ) من قوله تعالى:(مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ)، سورة الصافات، الآية:(٢٥).

٢٣. لفظ (وَلَا تَجَسَّسُوا) من قوله تعالى:(وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا)، سورة الحجرات، الآية:(١٢).

٢٤. لفظ (وَلَا تَنَابَزُوا) من قوله تعالى:(وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ) سورة الحجرات، الآية:(١١).

٢٥. لفظ (لِتَعَارَفُوا) من قوله تعالى:(يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا) سورة الحجرات، الآية:(١٣).

٢٦. لفظ (أَن تَوَلَّوْهُمْ) من قوله تعالى:(إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ) سورة الممتحنة، الآية:(٩).

٢٧. لفظ (تَكَادُ تَمَيَّزُ) من قوله تعالى:(تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ۖ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ)، سورة الملك، الآية:(٨).

٢٨. لفظ (لَمَا تَخَيَّرُونَ) من قوله تعالى:(إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ)، سورة ن، الآية:(٣٨).

٢٩. لفظ (عَنْهُ تَلَهَّىٰ)، من قوله تعالى:(فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ)، سورة عبس، الآية:(١٠).

٣٠. لفظ (نَارًا تَلَظَّىٰ) من قوله تعالى:(فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ)، سورة الليل، الآية:(١٤).

٣١. لفظ (شَهْرٍ(٣) تَنَزَّلُ) من قوله تعالى:(لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ(٣) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ)، سورة القدر، الآية:(٣، ٤).[١]

وزاد أبوالفرج النجاد عن قراءته على أبي الفتح بن بدهن، عن أبي بكر الزينبي، عن أبي ربيعة عن البزي: بتشديد التاء في قوله تعالى:(وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ)، سورة آل عمران، الآية:(١٤٣). وفي قوله تعالى:(فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ) سورة الواقعة، الآية:(٦٥).[٢]

❖ التوجيه: انفرد البزي بتشديد التاء فيما أصله تاءان، وحذفت واحدة من الخط، وذلك في إحدى وثلاثين موضعا، وعلته في ذلك: أنه حاول الأصل، لأن

(١) التيسير في القراءات السبع، ص٨٣، ٨٤.

(٢) الإقناع في القراءات السبع، للمؤلف: أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبوجعفر المعروف بابن الباذش، المتوفى:(٥٤٠هـ)، الناشر: دار الصحابة للتراث، ص٣٠٦، ٣٠٧. والتيسير في القراءات السبع، ص٨٣، ٨٤.

الأصل في جميعها تاءان، فلم يحسن له أن يظهرهما، فيخالف الخط في جميعها، إذ ليس في الخط إلا تاء واحدة. فلما حاول الأصل، وامتنع عليه الإظهار، أدغم إحدى التائين في الأخرى، وحسن له ذلك، وجاز الإتصال المدغم بما قبله. فإن ابتدأ بالتاء لم يزد شيئا، وخفف كالجماعة، لئلا يخالف الخط، ولم يمكنه إدغام في الإبتداء، لأنه لايبتدأ بمدغم، لأن أوله ساكن، والساكن لايبتدأ به، فكان يلزمه إدخال ألف وصل للإبتداء، فيتغير الكلام، ويزيد في الخط ما ليس فيه، فرجع إلى التخفيف في الإيتداء ضرورة.(١)

❖ انفرد البزي بالقراءة بدون همز في لفظ (يَيْأَسِ) من قوله تعالى:(أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا ۗ)، سورة الرعد، الآية:(٣١). وفيه خلاف عنه. وأقرأني عبدالعزيز بن أبي غسان المقرئ، عن قراءته على أبي بكر بن النقاش، عن أبي ربيعة عنه: بترك الهمزة في هذه المواضع التي في يوسف، وهي قوله تعالى:(فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ)، (وَلَا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ ۖ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ)، (حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ)، الآية:(٨٠، ٨٧، ١١٠).(٢)

(١) الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، للمؤلف أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي المتوفى:(٣٥٥-٤٣٧هـ)، تحقيق: الدكتور محيي الدين رمضان، الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة: الثالثة١٤٠٤هـ-١٩٨٤م، ص٣١٤، ٣١٥.

(٢)كتاب السبعة في القراءات، المؤلف: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ)، المحقق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف – مصر، الطبعة: الثانية ١٤٠٠هـ، ص٣٥٠.

❖ التوجيه: حجة من قرأ بالهمز أنه أتى به على أصله، وهو الإختيار. وحجة من قرأ بغير همز، أنه قلب الهمزة في موضع الياء الساكنة الثانية، فصارت(يايَس) ثم خفف الهمزة بالبدل، لأنها ساكنة، فوزنه في الأصل (يفعل) وبعد القلب(يعفِل) عين الفعل قبل الفاء، وأصله (ييس) بياءين، يدل على ذلك أن المصدر (الياس).[1]

❖ انفرد البزي بقراءة لفظ (أَيْنَ شُرَكَائِيَ) من قوله تعالى:(ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ ۚ) سورة النحل، الآية:(٢٧). بغير همز.[2] وقد قرأ بالهمز والوجهان صحيحان.

❖ التوجيه: حجة من يمد ولاهمز أنها لغة في قصر المدود، قال أبومحمد: وهي قراءة بعيدة لأن قصر المدود أكثر ما يأتي في الشعر وفي نادر من الكلام. وحجة من مد وهمز أنه أتى به على الأصل، لأنه جمع شريك، وباب فعيل أن يجمع على فعلاء وهو الأصل، وهو الإختيار.[3]

(١) الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، ج٢، ص٢٢.
(٢) التيسير في القراءات السبع، ص١٣٧.
(٣) الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، ج٢، ص٣٦.

المطلب الثاني:

انفرادات البزي عن ابن كثير في النصف الثاني من القرآن الكريم

جمع وتوجيه.

❖ انفرد البزي في لفظ (سَحَابٌ ۚ ظُلُمَاتٌ) من قوله تعالى:(أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ)، سورة النور، الآية:(٤٠). بغير تنوين في (سَحَابٌ)، وخفض على الإضافة في (ظُلُمَاتٌ).[١]

❖ التوجيه: حجة من نون الألف ورفعه وخفض(ظُلُمَاتٌ) أنه رفع(سَحَابٌ) بالابتداء و(من فوقه) الخبر، وخفض(ظُلُمَاتٌ) على البدل من (ظُلُمَاتٌ) الأول. وحجة من رفع(ظُلُمَاتٌ) أنه رفع على الابتداء، و(بعضها) ابتداء ثان و(فوق) خبر ل(بعض)، وخبرها خبر عن(ظُلُمَاتٌ)، ويجوز أن ترفع(ظُلُمَاتٌ) على إضمار مبتدأ، أي:هي ظلمات، أو هذه ظلمات.[٢]

❖ انفرد البزي بفتح الياء وتخفيفها في لفظ (يَا بُنَيَّ)، من قوله تعالى:(يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ۖ)، سورة لقمان، الآية:(١٣).[٣]

(١) الإقناع في القراءات السبع، ص٣٥٤.
(٢) الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، ج٢، ص١٣٩، ١٤٠.
(٣)كتاب السبعة في القراءات، ص٥١٢.

❖ التوجيه: الحجة لمن كسر الياء في قولك: يا بنيّ: فإن وزن (ابن) كوزن (حصن) فإذا قلت في التصغير: حصين كان كقولك: بنيّ، فاجتمع فيه ياء التصغير وياء الأصل التي هي لام الفعل، وكان الإعراب عليها جاريا كما جرى على النون من (حصين)، ثم دخلت عليها ياء الإضافة فاجتذبت الياء الشديدة لقوتها إلى الكسر، لأن من شرطها أن تزيل الاعراب عمّا وليته وتردّه إلى الكسر، كقولك: (حصيني) فتسقط ياء الإضافة في (بنيّ) لكثرة الياءات فتبقى كقولك (حصين) بكسر النون وسقوط الياء. فأنت الآن تعلم ضرورة أن الياء من (حصين) ساكنة وهي ياء التصغير. ومثلها في قولك: (بني)، والنون المكسورة في قولك: (حصين) مثلها ياء الأصل في (بنيّ) وهي مكسورة كالنّون، لتدل بالكسر على ياء الإضافة الساقطة. فهذا تلخيص الفرق بين ياء الإضافة في التصغير والتثنية، والدّلالة على فتح الياء في التثنية، وكسرها في التصغير. وأمّا الحجة لمن خفف الياء وأسكن:

فإنه صغّر، ولم يضف، فلما اجتمع في آخر الاسم ياءان حذف إحداهما وبقّى الأولى، وهي ياء التصغير على سكونها، فأجحف بالاسم. ولو أتى به منادى على أصل المواجهة لقال: يا بنيّ لأنه نداء مفرد.[1]

(١) الحجة في القراءات السبع، المؤلف: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب – جامعة الكويت، الناشر: دار الشروق – بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠١، ص٢٨٤، ٢٨٥.

❖ انفرد البزي بكسر الياء وتشديدها في لفظ (يَا بُنَيَّ)، من قوله تعالى:(يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إن تكُ)، سورة لقمان، الآية:(١٦).[١]

❖ التوجيه: الحجة لمن شدّد وكسر:أنه أراد: يا بنييّ بثلاث ياءات: الأولى: ياء التصغير. والثانية: أصليّة، وهي لام الفعل. والثالثة: ياء الإضافة إلى النفس، فحذف الأخيرة اجتزاء بالكسر منها، وتخفيفا للاسم لما اجتمع فيه ثلاث ياءات.[٢]

❖ انفرد البزي بفتح الياء وتشديدها في لفظ (يَا بُنَيَّ)، من قوله تعالى:(يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ)، سورة لقمان، الآية:(١٧).[٣]

❖ التوجيه: الحجة لمن فتح الياء مع التشديد وجهان: أحدهما: أنه أراد: يا بنياه، فرخّم، فسقطت الألف والهاء للترخيم، لأنهما زائدتان، فالألف زيدت لبعد الصوت، والهاء للسكت، فبقي الاسم على الفتح الذي كان عليه قبل الترخيم. والثاني: أنه شبّه هذه الياء لما رآها مشدّدة ومعها ياء الإضافة بياء الاثنين إذا أضيفت إليها، ففتحها كما فتحوا قوله: إِحْدَى ابْنَتَيَّ هاتَيْنِ. فإن قيل: فما الفرق بين قولك: (ابنتي) وبين قولك (يا بني)، وكلاهما مضاف إلى النفس بالياء الشديدة؟ فقل: الفرق بينهما لطيف فاعرفه، وذلك أن الياء في قولك :ابنتيّ ساكنة طبعا لأنها بدل من الألف التي لا يمكن الحركة فيها بوجه، ثم يدخل ياء

(١) كتاب السبعة في القراءات، ص٥١٢.
(٢) الحجة في القراءات السبع، ص٢٨٤، ٢٨٥.
(٣)كتاب السبعة في القراءات، ص٥١٢.

الإضافة لأن النون تذهب لمعاقبتها لها. والأصل في ياء الإضافة: الحركة، فكان الفتح أولى بها ففتحت لذلك، وأدغمت فيها ياء التثنية لسكونها، فهذا وجه الفتح في الياء، المضاف إليها التثنية.(١)

❖ انفرد البزي بالقراءة بالقصر في لفظ (آنِفًا) من قوله تعالى:(وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا ۚ)، سورة القتال، الآية:(١٦).(٢)

❖ التوجيه: أنفا بقصر الالف على وزن فعل، والوجه: أنه فَعِل بمعنى فاعل كحذر بمعنى حاذر وفكه بمعنى فاكه. ووجه المد: أنه على وزن فاعل، والماضي منه أيتنف، ولم يجئ أنف، ولكنه كفقير، لم يستعمل فعله إلا على الزيادة فقيل افتقر، فكذلك هذا استعمل فعله على افتعل، والفاعل آنف.(٣)

❖ انفرد البزي بتخفيف الهمزة، فتصير كالمدة في لفظ(لَأَعْنَتَكُمْ) من قوله تعالى:(وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)، سورة البقرة، الآية:(٢٢٠).(٤)

(١) الحجة في القراءات السبع، ص٢٨٤، ٢٨٥.

(٢)كتاب السبعة في القراءات، ص٦٠٠.

(٣) الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، تألبف الإمام نصر بن علي بن محمد أبي عبدالله الشيرازي الفارسي الفسوي النحوي المعروف بابن أبي مريم المتوفى بعد(٥٦٥هـ)، تحقيق ودراسة: الدكتور عمر حمدان الكبيسي الطبعة: الأولى١٤١٤هـ- ١٩٩٣م، ص١١٨٦، ١١٨٧.

(٤) التيسير في القراءات السبع، ص٨٠.

❖ التوجيه: لاعنتكم غير مهموز، قرأها ابن كثير وحده في رواية البزي، ولم يذكر ابن مجاهد هذا الحرف، وابن كثير لم يحذف الهمزة وإنما لينها وخففها فجعلها بين بين، فتوهموا أنها محذوفة، فإن الهمزة من أعنت همزة قطع، فلاتسقط حالة الوصل، كما تسقط همزات الوصل عندالوصل، ألاترى أنها همزة أَفْعَلَ، وليسيت همزتها مما يسقط في حال الإدراج. وحجة من قرأ بالهمز على الأصل.(١)

❖ انفرد البزي بضم الياء وفتحها في لفظ (وَلَا يَسْأَلُ) من قوله تعالى:(وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا)، سورة المعارج، الآية:(١٠).(٢)

❖ التوجيه: وجه من ضم الياء: أن المعنى ولايُسْأَلُ حميم عن حميم ليعرف حاله من جهته لاشتغال كل حميم بنفسه. وقيل:لايُسْأَلُ حميم عن ذنب حميمه، كقوله تعالى:(وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ)، الأنعام، الآية:(١٦٤). ووجه من فتح الياء: أنه لايَسْأَلُ حميم عن حال حميمه لذهوله عنه واشتغاله بنفسه، والجار في القراءتين محذوف.(٣)

❖ انفرد البزي بإثبات الياء في الوقف والوصل، وذلك في خمسة مواضع:

١. لفظ (دُعَاءِ) من قوله تعالى:(وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ **رَبَّنَا**)، سورة إبراهيم، الآية:(٤٠).

٢. لفظ (الدَّاعِ) من قوله تعالى:(يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ)، سورة القمر، الآية:(١٤).

(١) الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، ص٣٢٨.
(٢) كتاب السبعة في القراءات، ص٦٥٠.
(٣) الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، ص١٢٩٥، ١٢٩٦.

٣. لفظ (بِالْوَادِ) من قوله تعالى:(وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ)، سورة الفجر، الآية:(٩).

٤. لفظ (أَكْرَمَنِ) من قوله تعالى:(فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ)، سورة الفجر، الآية:(١٥).

٥. لفظ (أَهَانَنِ) من قوله تعالى:(وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ)، سورة الفجر، الآية:(١٦).[١]

❖ التوجيه: أن من أثبت الياء في الوصل والوقف فقد أخذ بالأصل، ومن حذفها فلدلالة الكسرة عليها، ولأنها فواصل أو مشبهة بالفواصل.[٢]

❖ انفرد البزي بزيادة هاء السكت في الوقف بعد (ما) إذاكانت استفهاما، ودخل عليها حرف من حروف الخفض، وذلك في ستة مواضع:

١. لفظ (فَلِمَ) من قوله تعالى:(وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ)، سورة آل عمران، الآية:(١٨٣)، (فلمه).

٢. لفظ (لِمَ)، من قوله تعالى:(وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا)، سورة الأعراف، الآية:(١٦٤)، (لمه).

(١) التيسير في القراءات السبع، ص٧٠.
(٢) الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، ص٧١٥.

٣. لفظ (بِمَ) من قوله تعالى:(وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ)، سورة النمل، الآية:(٣٥)، (بمه).

٤. لفظ (فِيمَ) من قوله تعالى:(فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَاهَا)، سورة النازعات، الآية:(٤٣)، (فيمه).

٥. لفظ (مِمَّ) من قوله تعالى:(فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ)، سورة الطارق، الآية:(٥)، (ممه).

٦. لفظ (عَمَّ) من قوله تعالى:(عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ)، سورة النبأ،الآية:(١)، (عمه). وكذلك ما أشبهه حيث وقع[١]

❖ التوجيه: أن الهاء للوقف، وهي التي تسمى هاء الإستراحة، وهي تلحق المبني ليوقف عليها، ولتبقى حركة الفتح التي قبلها على حالها، لأنه لولا هذه الهاء لسكن الحرف المتحرك لاجل الوقف.[٢]

❖ انفرد البزي بالوقف بالهاء في لفظ (هَيْهَاتَ) في الموضعين من قوله تعالى: (هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدونَ) سورة المؤمنون، الآية:(٣٦).[٣]

(١) التيسير في القراءات السبع، ص٦١.

(٢) الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، ص٩٦٢.

(٣) المصدر السابق، ص٦٠. وإيضاح الوقف والابتداء، للمؤلف: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (المتوفى: ٣٢٨ هـ)، المحقق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، الناشر:مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق عام النشر: ١٣٩٠ هـ - ١٩٧١م، ج١،ص٢٨٨.

❖ التوجيه: حجة من وقف بالتاء: أنّ التاء أصل علامة التأنيث. ودليله على أصل ذلك: أن الهاء تصير في الدرج تاء، والتاء لا تصير هاء وقفا ولا درجا. ومن وقف بالهاء: لهم في ذلك حجتان: إحداهما: أنه فرّق بين التاء الأصلية في «صوت» و «بيت» وبين الزائدة لمعنى. والثانية: أنه أراد أن يفرّق بين التاء المتصلة بالاسم كنعمة ورحمة، وبين التاء المتصلة بالفعل كقولك: قامت ونامت.(١)

❖ ما تفرد به البزي من التكبير من سورة الضحى إلى آخر القرآن. كان يكبر من آخر سورة الضحى مع فراغه من كل سورة إلى آخر سورة الناس، ثم يقرأ بعد ذلك فاتحة الكتاب، وخمس آيات من أول سورة البقرة، على عدد أهل الكوفة، إلى قوله تعالى:(وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)، سورة البقرة، الآية:(٥)، ثم يدعو بدعاء الختمة.(٢) وله في ذلك آثار مروية عن النبي – صل الله عليه وسلم–، وعن الصحابة والتابعين. وروي عن البزي: أن لفظ التكبير: لاإله إلا الله والله أكبر.(٣)

❖ التوجيه: حجته في ذلك أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلّم كان يفعل ذلك ووجهه: أنّ الوحي أبطأ عنه أربعين صباحا فقال كفار قريش ومنافقوها: قلاه ربه، وودّعه الناموس، فأهبط الله عز وجل عليه جبريل عليه السلام فقال له: يا محمّد:السلام عليك، فقال: وعليك السّلام، فقال صلى الله عليه وسلّم سرورا

(١) الحجة في القراءات السبع، ص٩٥.
(٢) التيسير في القراءات السبع، ص٢٣٦.
(٣) المصدر السابق، ص٢٣٧.

بموافاة جبريل وإبطال قول المشركين: الله أكبر، فقال جبريل: اقرأ بسم الله الرّحمن الرّحيم وَالضُّحى وَاللَّيْلِ إِذا سَجى ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَما قَلى، ثم عدد عليه انعامه، وذكّره إحسانه، وأدّبه بأحسن الآداب.(١)

(١) الحجة في القراءات السبع، ص٣٧٣.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبينا محمد سيد السادات، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، وسلم تسليما كثيرا. وبعد:

من خلال سرد ما انفرد به البزي عن ابن كثير المكي من طريق التيسير، خلص الباحث بالآتي:

١. انفرد البزي بتشديد التاء التي تكون في أول الأفعال المستقبلية، وذلك في إحدى وثلاثون تاء.

٢. انفرد بالقراءة بدون همز في لفظ (يَيْأَسِ). سورة الرعد، الآية:(٣١).

٣. انفرد بقراءة لفظ (أَيْنَ شُرَكَائِيَ)، بغير همز. سورة النحل، الآية:(٢٧).

٤. انفرد في لفظ (سَحَابٌ ۚ ظُلُمَاتٌ) بغير تنوين في (سَحَابٌ)، وخفض على الإضافة في (ظُلُمَاتٌ). سورة النور، الآية:(٤٠).

٥. انفرد بفتح الياء وتخفيفها في لفظ (يَا بُنَيَّ)، الموضع الأول في سورة لقمان،الآية:(١٣).

٦. انفرد بكسر الياء وتشديدها في لفظ (يَا بُنَيَّ)، الموضع الثاني في سورة لقمان،الآية:(١٦).

٧. انفرد بفتح الياء وتشديدها في لفظ (يَا بُنَيَّ)، الموضع الثالث في سورة لقمان،الآية:(١٧).

٨. انفرد البزي بالقصر في لفظ (آنِفًا). في سورة القتال، الآية:(١٦).

٩. انفرد بتخفيف الهمزة، فتصير كالمدة في لفظ(لَأَعْنَتَكُمْ) في سورة البقرة، الآية:(٢٢٠).

١٠. انفرد بضم الياء وفتحها في لفظ (وَلَا يَسْأَلُ) في سورة المعارج، الآية:(١٠).

١١. انفرد بإثبات الياء في الوقف والوصل، وذلك في خمسة مواضع: (دُعَاءِ) من قوله:(وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ **رَبَّنَا**)، إبراهيم،(٤٠). و(الدَّاعِ) من قوله:(يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ)، القمر،(١٤)، و (بِالْوَادِ) من قوله:(وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ)، الفجر،(٩).و(أَكْرَمَنِ) من قوله:(فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ)، الفجر،(١٥). و(أَهَانَنِ) من قوله:(وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ)، الفجر،(١٦).

١٢. انفرد بزيادة هاء السكت في الوقف بعد (ما) إذاكانت استفهاما، ودخل عليها حرف من حروف الخفض، وذلك في ستة مواضع: (فَلِمَ) من قوله:(وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ)، آل عمران،(١٨٣)، (فلمه). و(لِمَ)، من قوله:(وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ)، الأعراف،(١٦٤)، (لمه).(بِمَ) من قوله: (وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ)، النمل،(٣٥)، (بمه).

و(فِيمَ) من قوله:(فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَاهَا)، النازعات،(٤٣)، (فيمه). و(مِمَّ) من قوله:(فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ)، الطارق،(٥)، (ممه). و(عَمَّ) من قوله:(عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ)، النبأ،(١)، (عمه). وكذلك ما أشبهه حيث وقع.

١٣. انفرد بالوقف بالهاء في لفظ (هَيْهَاتَ) في الموضعين من قوله:(هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدونَ) المؤمنون،(٣٦).

١٤. انفرد بالتكبير من سورة الضحى إلى آخر القرآن.

المصادر والمراجع

١. الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين،الطبعة: الخامسة عشرة – أيار / مايو ٢٠٠٢.

٢. الإقناع في القراءات السبع، للمؤلف: أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبوجعفر المعروف بابن الباذش، المتوفى:(٥٤٠هـ)، الناشر: دار الصحابة للتراث.

٣. إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة، تأليف: شمس الدين محمد بن خليل القباقبي، المتوفى سنة:(٨٤٩هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور أحمد خالد شكري، الناشر: دار عمار للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٤. إيضاح الوقف والابتداء، للمؤلف: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (المتوفى: ٣٢٨ هـ)، المحقق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، الناشر:مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق عام النشر: ١٣٩٠ هـ – ١٩٧١م.

٥. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة – القراءاتُ الشاذةُ وتوجيهها من لغة العرب، المؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: ١٤٠٣هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت — لبنان.

٦. الجرح والتعديل، المؤلف :أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر :طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند دار إحياء التراث العربي — بيروت، الطبعة :الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢م.

٧. الحجة في القراءات السبع، المؤلف: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب – جامعة الكويت، الناشر: دار الشروق – بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠١هـ.

٨. القاموس المحيط، للعلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي المتوفى سنة ٨١٧ هـ،تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان،الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥م.

٩. الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، تألبف الإمام نصر بن علي بن محمد أبي عبدالله الشيرازي الفارسي الفسوي النحوي المعروف بابن أبي مريم المتوفى بعد(٥٦٥هـ)، تحقيق ودراسة: الدكتور عمر حمدان الكبيسي الطبعة: الأولى١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.

١٠. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، للمؤلف أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي المتوفى:(٣٥٥-٤٣٧هـ)، تحقيق: الدكتور محيي الدين رمضان، الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة: الثالثة١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

١١. النشر في القراءات العشر، المؤلف : شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣ هـ)، المحقق : علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ)، الناشر : المطبعة التجارية الكبرى (تصوير دار الكتاب العلمية).

١٢. التيسير في القراءات السبع، للمؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، المحقق: اوتو تريزل، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثانية١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

١٣. التذكرة في القراءات، تأليف الشيخ أبي الحسن طاهر بن عبدالمنعم بن غلبون، المتوفى:(٣٩٩هـ) حققه وراجعه وعلق عليه: الدكتور سعيد صالح زعيمة، الناشر: دار ابن خلدون بالإسكندرية، توزيع: دار الكتب العلمية بيروت/لبنان، الطبعة: الأولى١٤٢٢هـ-٢٠٠١م،

١٤. تحبير التيسير في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد مفلح القضاة، الناشر: دار الفرقان – الأردن / عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

١٥. سير أعلام النبلاء، المؤلف :شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق :مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر :مؤسسة الرسالة، الطبعة :الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م.

١٦. غاية النهاية في طبقات القراء، المؤلف :شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، الناشر :مكتبة ابن تيمية، الطبعة :عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر،ج١.

١٧. كتاب السبعة في القراءات، المؤلف: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ)، المحقق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف – مصر، الطبعة: الثانية ١٤٠٠هـ.

١٨. لسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند، الناشر :مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة :الثانية، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م.

١٩. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية،الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م.

٢٠. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف :شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق :علي محمد البجاوي، الناشر :دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة :الأولى ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣م.